1986 ـــ ـــ ـــ ـــ - ٥٥٥١ - ٢

صيدا تجـدد المطالبة

باطلاق سـراح المناضل الوطني محي الدين حشيشو

تمر الذكرى السنوية الرابعة لاختطاف المناضل الوطني الرفيق **محي الدين حشيشو** عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الذي اختطف على ايدي الزمر الكتائبية العميلة من منزله في ١٤ ايلول وصيدا مصرّة اكثر من اي وقت مضى على المطالبة باطلاق سراح ابنها ورمز من رموز نضالها وصمودهـــا الوطني الرفيق **محي الدين حشيشو** والذي اختطف في وقت كان يعمل فيه على استنهاض العمل الوطني والشعبي ليشكل بالوقت نفسه مع إنطلاقة ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الرد الصحيح والوحيد على الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته وادواته

هكذا كان الرفيق المناضل في حركة دائمة لابراز وجه صيدا الوطني ولرفـع راية العمل الوطني عاليا بقيادة القائد الناصري معروف سعد رفيق نضاله فمن تصديه لمشاريـع الخيانة والتقسيم ايام مشروع ايزنهاور وحكم كميل شمعون عام ١٩٥٨ الى تصديه لمشاريـع الاحلاف المعادية لامتنا العربية الى عمله مع المناضلين لاستنهاض حالة العمل الوطني ابان نكسة حزيران الى تصدره تظاهرات عام ١٩٦٩ ومواجهة قوى السلطة القمعية الى مشاركته مناضلي صيدا في تظاهرات عمال غندور ومزارعي التبـغ ، ان صيـدا لن تنسى مواقف الرفيق المناضل المدافعة عن امنها وكرامتها والمدافعة عن المقاومة الفلسطينية عام ١٩٧٣ ولن تنسى موقفه مع صياديها في شباط ١٩٧٥ ضد شركة بروتيني وضد اقتحام قوى الجيش اللبناني العميلة لصيدا اثنائها . لقد عمل الرفيق المناضل دائما للحفاظ على التعايش الحقيقي غير المزيف في صيدا وقراها المجاورة وشارك في جمـع التبرعات والمواد التموينية لارسالها الى المقاتلين الوطنيين في معارك الجبل عام ٧٦ الى مشاركته وقيادته للعمل التربوي الشعبي على صعيد صيـــدا ومنطقتها عبر اللجنة التربويه الشعبية وعبر دوره النضالي في نقابـة معلمي المدارس الخاصة .

انه تاريخ حافل لن ينتهي **فمحي الدين حشيشو** ابن هـذه المدينة البطلة لم يستكن للاحتلال الاسرائيلي ولم يتهرب من مواجهته بـل بقي بنفس حركته رغم كل الظروف الصعبة آنذاك مـع قيادات المدينة الوطنية وعلى رأسهم الاخ المناضل الكبير مصطفى معروف سعـد يتحركون من منطقة الى منطقة ومن حي الى حي رافضين الواقع الأليم الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي عاملين على استنهاض الجماهير الوطنية الصيداويه لرفض هذا الواقع داعين لعدم التعامل معه ومع اذنابه وادواته مشجعين لثوار المقاومة حتى اغاظ هـــذا الدور الكبير سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي لم تستطع رغم حمـلات التهويل والتخويف لا من اعتقال الرفيق المناضل ولا من اجباره على مغادرة المدينة فأعطت اوامرهـا لعملائها من الزمر الكتائبية لخطف واخفاء هـذا الصوت الوطني الصارخ بوجه الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وادواته .

يا اهلنا في مدينة صيدا

ورغم كل ذلك بقي محي الدين حشيشو برفاقه في الحـــزب ورفاقه في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانيـة ورفاقه في الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، واجبروا اسرائيل على الاندحار عن صيدا ، وحرروا شرق صيدا . وهم مدعوون اليوم لتجديد العهد لشعبنا وللرفيق المناضل محي الدين حشيشو بأن نستمر في نهـج المقاومة الوطنية المسلحة حتى تحرير باقي الاراضي المحتلة في الجنوب من خلال ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وفي كفرفالوس من خلال جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد – وان نستمر في دعم وتعزيز اطار المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا .

الحزب الشيوعي اللبناني

ـ منظمـة صيـدا ـ

١٩٨٦